

عربيات
دولياتأسانج يرفع دعوى أمام
المحكمة البريطانية العليا

رفع مؤسس موقع ويكيليكس الإلكتروني، جوليان أسانج، أمس، قضية ترحيله إلى السويد بسبب اتهامات الاغتصاب إلى المحكمة البريطانية العليا. وقال محامو أسانج للمحكمة العليا في لندن إن المعنى السويدي الذي أصدر مذكرة اعتقال أوروبية بحق أسانج في كانون الأول 2010 لم يكن يمتلك السلطة القضائية اللازمة للقيام بذلك. وقالت دينا روز، محامية أسانج، للمحكمة، إن «هذا الطعن يشتمل على قضية قضائية واحدة يمكن توضيحها ببساطة. المسألة هي ما إذا كان المدعي السويدي له السلطة القضائية لإصدار أمر ترحيل». وقالت إن ذلك «تدخل خطير في الحرية الفردية». وإذا فشل هذا الطعن، فلن يبقى أمام مؤسس ويكيليكس سوى خيار واحد لوقف ترحيله، وهو التقدم بطعن أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ.

(أ ف ب)

«ارحل يا بوتين»
مقابل الكرملن

رفع معارضون لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) لافتة ضخمة كتبوا عليها «ارحل يا بوتين» على سطح مبنى مقابل للكرملن أمس. وقال المتحدث باسم شرطة موسكو، أركادي بشيروف، إن الشرطة أزالت اللافتة وتحقق في الواقعة.

(رويترز)

تفاصيل جديدة عن
اغتيال جون كينيدي

كشفت تفاصيل جديدة عن اغتيال الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي، من خلال تسجيل عثر عليه أخيراً مدته ساعتان و20 دقيقة، أي أطول بحوالي 40 دقيقة من النسخة المعروفة سابقاً. وأفادت وسائل الإعلام الأميركية أمس، أن التسجيل هو لما قيل في الطائرة الرئاسية التي كانت تنقل جثة الرئيس كينيدي والرئيس الجديد ليندون جونسون من الالاس إلى واشنطن. ويتضمن التسجيل محادثات لم تسمع من قبل بين البيت الأبيض وطائرة تنقل وزير الخارجية آنذاك دين تاسك وأعضاء من الحكومة إلى طوكيو في وقت إطلاق النار على كينيدي. كذلك يحتوي الشريط طلباً بتحديد مكان قائد سلاح الجو الجنرال كورتيس لوماي، الذي بقي مكان وجوده بعد اغتيال كينيدي مجهولاً، وأثيرت حوله نظريات تأمرية عدة.

(يو بي أي)

أجرى الحوار إيلي شلهوب

قريباً؟

- معاون رئيس الجمهورية السيد (علي) سعيدلو زار سوريا، وأنا التقيت (وزير الخارجية السوري) السيد وليد المعلم في جدة في خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي، طلب مني الأخ وليد أن أحضر وفعلت. وأنا على اتصال دائم معه. وهناك مسؤولون إيرانيون آخرون زاروا سوريا. هناك السيد وزير الإسكان، وحصلت اجتماعات اللجنة المشتركة في دمشق.

* هل تعتزمون أنتم زيارة سوريا في وقت قريب؟

عندما يأتي الوقت للزيارة سنعلنها.

■ هل أنتم على ثقة بثبات الموقفين الروسي والصيني من الأزمة في سوريا؟

- أتصور أنه صار هناك نوع من التفهم العميق لدى روسيا والصين حيال ما يحدث في العالم عموماً وفي المنطقة خصوصاً. لا أستطيع أن أتكلم نيابة عن الآخرين، لكن هذا انطباعتنا على الأقل. في السابق، كانت تحليلات وانطباعات أصدقائنا في روسيا والصين مما يجري في المنطقة تبني على حسن النوايا.

لم يكونوا يرون وجود تدخل أجنبي ومؤامرة وما إلى ذلك. لكن ما حدث في المنطقة حيث بات التدخل الأجنبي واضح، عندها صاروا يفكرون بطريقة مختلفة وصار اتجاههم السياسي بالنسبة إلى التطورات في المنطقة أكثر ملامسة لما يحدث حقيقة على الأرض.

■ هل بات بالإمكان الحديث عن محور دمشق - طهران - موسكو - بكين.

- نحن في حال من التشاور الدائم مع أصدقائنا الروس وأصدقائنا في تركيا ومع إخواننا في العراق. نحن على اتصال مع كثير من البلدان، وبينهم وزراء خارجية دول عربية لا أريد تسميتها، للتباحث في كثير من الأمور. هناك أمور لا أريد أن أتطرق إليها الآن. ما يسعني قوله أن الحقائق تتضح أكثر فأكثر، وبات هناك يقظة حيال ما يجري من تحولات وفهم لجزورها على نحو موضوعي، وهذا يهيئ الأرضية للتقارب.

■ برأيك، المنطقة إلى أين، إلى تهدئة أم إلى توتر؟

- أنا أتصور أن المنطقة متجهة إلى تهدئة وتسوية. ليس هناك أرضية للحرب. الغرب يعرف أنه إذا دخل في حرب، فإن النار التي ستشتعل ستحرق الأخضر واليابس. الذهاب إلى تسوية خوفاً من تداعيات الحرب.



■ بالأمس، أدلى المرشد الأعلى علي خامنئي بخطاب قوي في إطار دعم سوريا. كيف سترجم هذا الخطاب على أرض الواقع؟

- لقد أعلننا منذ اليوم الأول أن الحكومة السورية هي التي ساعدت المقاومة. وأن سوريا هي بلد المقاومة، وهي أقوى حلقة في سلسلة محور المقاومة في المنطقة. هذه من أهم صفات سوريا، حكومة وشعباً، وعلى الأمة العربية أن تهتم بهذه الصفة. حكومة دمشق هي الوحيدة التي بقيت تواجه إسرائيل وتدعم المقاومة، ولهذا ترون هذه الهجمة على سوريا، ولهذا أيضاً إيران وقفت منذ اليوم الأول في موقف الدفاع عن الحكومة السورية والشعب السوري. موقف لا يعني أنه إذا كانت هناك إخفاقات أو سلبيات طلب الشعب إصلاحها، ألا تستجيب الحكومة، بل على العكس، على السلطات في سوريا أن تلبى هذه المطالب.

■ أكثر من عشرة أشهر مرت على الأزمة في سوريا، ولم يزرها أي مسؤول إيراني رفيع المستوى. هل ستزورون دمشق

الأترك يريدون
إصلاحات سريعة في
سوريا، قلنا لهم:
الرئيس الأسد وعد.
أعطوه فرصة

موريتانيا

الرئيس الموريتاني يدعو إلى الحوار
والمعارضة إلى تحييد الجيش

نواكشوط - المختار ولد محمد

جذد الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، استعداداً للحوار مع المعارضة، وقال خلال حديث مع الصحافيين، أول من أمس، خلال زيارته لأحد مستشفيات العاصمة نواكشوط، إن كتلة الموالاتة على استعداد لفتح تشاور جديد مع أحزاب المعارضة، التي قاطعت «الحوار الوطني»، مؤكداً أن «باب الحوار لن يكون مسدوداً أمام أي حزب سياسي».

وقال الرئيس الموريتاني: «أنا مستعد للحوار من جديد مع أحزاب المعارضة، شريطة أن تعترف بوجود نظام ورئيس منتخب ونواب وحكومة معينة من قبل الرئيس».

وأضاف «إن الحوار لم ينقطع يوماً بين الغالبية والمعارضة، سواء في البرلمان أو في مجلس الشيوخ، أو حتى على المواقع الإلكترونية. فنحن لدينا احترام كامل لحرية التعبير، من أراد أن يكتب أو يدون فله كل الحرية، ومن أراد أن

يعبر عن رأيه فله الحق الكامل في ذلك». ورغم اليد الممدودة التي عبر عنها الرئيس الموريتاني، من أجل «فتح حوار جديد مع المعارضة من دون أي ممنوعات أو محظورات، شككت أحزاب المعارضة في صدقية ذلك. وقال القيادي في منسقية أحزاب المعارضة، رئيس حزب الإصلاح الإسلامي، جميل ولد منصور، إن موريتانيا تعيش «أزمة سياسية شديدة، تجسدت بكل أبعادها في فشل الحوار الأخير بين الغالبية وبعض أحزاب المعارضة».

وأكد خلال مؤتمر صحافي، أمس، في نواكشوط، أن عدم توصل «الحوار الوطني» إلى أي نتائج ملموسة تتعلق بالإصلاح الفعلي أدى إلى «إفراغ من محتواه السياسي الذي طالما هلّل له النظام»، مضيفاً إن أخطر ما جاء به الحوار كان السماح لنظام ولد عبد العزيز بـ«تعديل دستور البلاد من قبل برلمان مطعون فيه ومنتهي الصلاحية، في حين أن الدساتير لا يجوز تغييرها في أجواء من عدم التفاهم السياسي

وفي غياب إجماع وطني». وشدد منصور على أنه «لم يتحقق ما كان مأمولاً في مجال فصل السلطات، حيث ظلت الصلاحيات كلها بيد الرئيس، في حين أنه لا دور تقريباً للوزير الأول. أما البرلمان فيعاني الحصار والنهميش».

وتابع إن «الهيمنة على القضاء تعدّ السمة الطاغية على النظام الحالي. ولم تتحقق أيضاً وعود هذا النظام بخصوص حياد الإدارة، حيث ما يزال الجهاز الإداري يُوظف سياسياً».

وقطع زعيم المعارضة خطوة جديدة في المواجهة السياسية مع كتلة الموالاتة، قائلاً: «إن الحوار الأخير فشل في حسم العلاقة بين الجيش والسياسة. وهذه العلاقة تعدّ الأخطر على الديمقراطية، لكونها تكرس سيطرة العسكر على القصر الرئاسي». ودعا إلى «إبعاد الجيش عن السلطة، وعودة المؤسسة العسكرية إلى دورها الجمهوري المتمثل فقط في حماية الحوزة الترابية للبلاد».

رقم اليوم

416
مليار دولار

بلغت الموازنة العامة في إيران للعام الإيراني المقبل الذي يبدأ في 21 آذار 416 مليار دولار. وأعلن الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد أمام مجلس الشورى (البرلمان)، أن حجم موازنة العام الإيراني المقبل (1391) يبلغ 510 تريليونات تومان أي ما يعادل قرابة 416 مليار دولار. وارتفع الإنفاق الدفاعي في الموازنة بنسبة 127 في المئة. وقال نجاد إن الحجم العام للموازنة يبلغ نحو 510 آلاف مليار تومان، يتم تخصيص قرابة 400 ألف مليار تومان للشركات الحكومية. وأشار إلى أن نسبة نمو الميزانية المخصصة لل عمران في موازنة العام المقبل، تبلغ 39,4 في المئة. (يو بي أي)